Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحسن والحسين وابن أخيه عبد الله بن جعفر، وكفن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص، وكبر عليه الحسن سبع تكبيرات. ومكث رضي الله عنه في الخلافة أربع سنين وسبعة أشهر وأياماً. أراد الله فيها أن يذيق الأمة فيها كأس الضر من الاختلاف عليه لتكون قد ذاقت الأمرين السراء والضراء، والأخوة والشقاق فتختار لنفسها ما يوفقها الله له، وقد كان الله سبحانه وتعالى يعلم الأمة المحمدية في عصر رسول الله ﷺ بعقاب يعجله جزاء على أعمال لتحذير الأمة من العودة لها كما عاقب بالهزيمة في غزوة أُحد إذ فشل المسلمون وتنازعوا في الأمر وعصوا الرسول، فلم يعد المسلمون بعد ذلك لشيء من هذه الثلاث لعلمهم بأنه يبعدهم عن الله جل ذكره، وما داموا كذلك فنصره بعيد عنهم، وكذلك في هذه الواقعة أراد الله أن يعاقبهم على ما فعله بعضهم في خليفتهم الذي بايعوه وتعهدوا بطاعته، ثم نكثوا بيعته وقتلوه ظلماً، فعاقبهم الله بهذا العقاب الشديد، وأوقع بأسهم بينهم حتى لا يعودوا لتفريق كلمتهم وشق عصا أئمتهم، نسأل الله التوفيق.

ولما استشهد علي رضي الله عنه بايع أهل الكوفة ابنه الحسن وأول من بايعه قيس بن سعد بن عبادة قال له: ابسط يدك أبايعك على كتاب الله وسنّة رسوله وقتال المحلين، فقال الحسن على كتاب الله وسنة نبيه، فإنهما يأتيان على كل شرط فبايعه الناس على ذلك.